

يونسف
لكل طفل

اليونسف ...

حراك لا ينتهي

يونسف لبنان ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

عمل اليونيسف

أثرت الأزمة المتشابكة والمعقدة، التي تصاعدت في لبنان خلال العامين الماضيين، على مختلف جوانب الحياة ودفعت البلاد نحو حافة الانهيار التام. ويبدو أن تلك الكارثة المتعددة الأوجه التي يمرّ فيها لبنان، والتي قد يكون أثرها السلبي الأكبر على فئة الأطفال بشكل خاص، مرجحة للتفاقم أكثر فأكثر.

كثير من الأسر اللبنانية وجدت نفسها في بطالة طويلة الأمد، واضطرت إلى تقليص نفقات التعليم والصحة والغذاء. وعلى الرغم من التحديات الهائلة التي تعيشها تلك الأسر، واصلت اليونيسف توسيع نطاق برامجها، بهدف تقديم الدعم المنقذ للحياة للأطفال والشباب وحماية حقوقهم ومساعدتهم على تحقيق إمكاناتهم وبلوغ أهدافهم.

الأزمة الإقتصادية والمالية

ركّزت اليونيسف جهودها لدعم الأسر التي وجدت نفسها عالقة في أزمة إقتصادية غير مسبوق، شهدت تدهورا هائلا في قيمة العملة الوطنية، وارتفعت فيها الأسعار في شكل كبير، وتكافح فيها الأسر من أجل التعامل معها وتحمل تبعاتها وتوفير أبسط الحاجيات خلالها لا سيما المواد الأساسية.

عزّزت اليونيسف مساعداتها الإجتماعية، خصوصا من خلال برنامج النقد المتكامل "حدي" الذي يقدم منحاً نقدية شهرية بالدولار الأميركي إلى أكثر من ٩٥,٠٠٠ طفل وشباب، من مختلف الجنسيات، صُنّفوا في خانة الضعفاء.

وقد أدى الكساد الإقتصادي الطويل الأمد إلى نقص فادح في المحروقات، ما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي في شكل منتظم وبنقص حاد في المياه، ما زاد خطر تعرّض الأطفال إلى الأمراض المنقولة عبر المياه. وقد دعمت اليونيسف الحكومة اللبنانية في تحديث الإستراتيجية الوطنية لقطاع المياه، والتأسيس لإدارة شفافة وفعالة للموارد، كما عملت على تقديم الدعم الطارئ لتجنيب البلاد انهيار مؤسسات المياه العامة المسؤولة عن توفير خدمات المياه إلى السكان.



يقدم برنامج اليونيسف "حدي" منحاً نقدية إلى أكثر من ٩٥,٠٠٠ طفل في لبنان. في الصورة، أحد العاملين في اليونيسف يقوم بإبلاغ إحدى الأمهات بإجراءات التقدم بطلب للحصول على منح نقدية ©يونيسف/ فؤاد شوفاني

الإستجابة لجائحة كوفيد - ١٩

عملت اليونيسف مع شركائها لدعم كل من حملة التلقيح التي جرت في العام ٢٠٢١، والإستجابة للوباء منذ آذار/ مارس ٢٠٢٠، وذلك من خلال تزويد الناس أولاً بأول بكل الحقائق العلميّة وبالمعلومات المحدثة بالإضافة الى تأمين الحماية الضرورية للعاملين الصحيين في الخطوط الأماميّة.

نجحت اليونيسف في الوصول الى ٣,٤ مليون شخص، من خلال رسائل توعوية أرسلت الى تعميم متطلبات الوقاية وإيفاد المعلومات حول كيفية الوصول الى الخدمات، كما زوّدت أكثر من ٢٤٠٠ شخص من العاملين في مجال الرعاية الصحية، في الخطوط الأمامية، بأجهزة الوقاية الشخصية الخاصة بكوفيد-١٩. وزوّدت أيضاً أكثر من ٢٠٠ مرفق للرعاية الصحيّة الخاصة بكوفيد-١٩ بأجهزة الوقاية من العدوى ومكافحتها و مواد معدات الوقاية الشخصية .

الى ذلك، جهّزت اليونيسف مؤسسات المياه العامة ب مواد التوعية من فيروس كورونا، وبأجهزة الحماية الشخصية وحزم الوقاية من كوفيد-١٩ .

دعمت اليونيسف أيضاً إمكانية إستمرار التعلّم من خلال تزويد المدارس الرسميّة بتدابير الوقاية من كوفيد-١٩- بهدف خلق بيئة أكثر أماناً للأطفال.



تستمرّ اليونيسف بدعم حملات التطعيم وتعزيز الإستجابة الوطنية لجائحة كوفيد-١٩. ويشمل ذلك توفير المواد التوعوية ومستلزمات الوقاية الشخصية لحماية العاملين في الخطوط الأمامية، وهو ما يظهر في الصورة عند الحدود اللبنانية- السورية في منطقة المصنع ©يونيسف/ رمزي حيدر

تفجيرات مرفأ بيروت

أدت التفجيرات التي طالت مرفأ بيروت في الرابع من آب/ أغسطس عام ٢٠٢٠ الى مقتل ستة أطفال وإصابة نحو ١٠٠٠ آخرين كما تسببت بأضرار فادحة طالت نحو ١٠٠,٠٠٠ مسكن، ما رفع حاجة آلاف الأطفال في المدينة الى الدعم النفسي الاجتماعي.

إستجابة اليونيسف الشاملة والسريعة إنطلقت من ثلاث ركائز أساسية هي:

- الحفاظ على سلامة الأطفال وصحتهم، وضمان حصول أسرهم على خدمات المساعدة الإجتماعية.
- إعادة تأهيل الخدمات الأساسية بما في ذلك المياه والصرف الصحي، والبنية التحتية لقطاعي التعليم والصحة.
- تشجيع الشباب على الإنخراط بشكل كبير في أعمال التنظيف وإعادة تأهيل منازل نحو ٩٠٠ أسرة من الأسر المتضررة. وقد شارك في تلك الأعمال أكثر من ٣٠٠ شاب وشابة.

عملت اليونيسف على توزيع المواد الغذائية ومستلزمات النظافة الأساسية، وقدمت الدعم النفسي الاجتماعي، والمنح النقدية للأسر الأكثر ضعفا. كما دعمت إعادة تأهيل مرافق الرعاية الصحية والمدارس وخدمات إمدادات المياه ودعم الاستجابة المجتمعية التي قام بها الشباب.



أشغال إعادة التأهيل في مدرسة "سدّ البوشرية الرسمية"، وهي واحدة من سلسلة مدارس أعادت اليونيسف تأهيلها بعد الضرر الذي أصابها جراء تفجيرات مرفأ بيروت ©يونيسف/ فؤاد شوفاني

نتائج اليونيسف ٢٠٢٠-٢٠٢١

بين أيلول / سبتمبر وتشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢١



فتاة تخضع الى فحوصات طبيّة عامة أثناء زيارتها الى مركز الرعاية الصحيّة الأوليّة في طرابلس في أيلول / سبتمبر ٢٠٢١ ©يونيسف / فؤاد شوفاني

الصحة والتغذية



- توفير ٩٧ طنا من مستلزمات الرعاية الصحيّة والتغذية للمستشفيات ومراكز الرعاية الصحيّة الأوليّة في تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢١.
- دعم الخطة الوطنية للقاح كوفيد-١٩، منذ كانون الثاني / يناير. كما تضمن ذلك صيانة سلسلة التبريد والأجهزة الخاصة باللقاحات- بينها ثلاث ثلاجات جديدة فائقة التبريد تمّ تقديمها الى مستشفى رفيق الحريري الجامعي- بالإضافة الى الحقن ولوازم الوقاية الشخصية لموظفي الرعاية الصحية في مراكز التلقيح.
- تأمين الرعاية الصحيّة الأساسيّة الى ١٠٠,٠٠٠ طفل وإمراة، بما في ذلك رعاية ما قبل الولادة وخلالها وبعدها، والرعاية الأساسيّة لحديثي الولادة والتحصين ومعالجة الأمراض التي تصيب الأطفال.
- حصول أكثر من ٩٥٠ ألف طفل، دون سن الخامسة، على اللقاحات الروتينية، في أكثر من ٨٠٠ مركز صحي عام، بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة.
- تدريب أكثر من ٩٠٠ عامل، في مراكز التطعيم في مرافق الصحة العامة، على الإدارة الفعالة لللقاحات.
- تزويد أكثر من ٤٥,٧٠٠ طفل، دون سن الخامسة، بالمكملات الغذائية.
- تقديم المشورة حول تغذية الرضع وصغار الأطفال الى أكثر من ٤٣,٠٠٠ إمراة حامل ومرضعة.
- إعادة تأهيل مرافق الرعاية الصحيّة المتضررة جراء تفجيرات مرفأ بيروت، بما في ذلك مستشفى الكرنيتينا والمستودع المركزي للأدوية واللقاح ومركز التبريد التابع له.

المياه والصرف الصحي والنظافة العامة



- قدّمت اليونيسف، في ٢٠٢٠-٢٠٢١، المستلزمات والمواد الإستهلاكية وعملت على إصلاح الأضرار بغية تأمين خدمات المياه والصرف الصحي الى ٤ ملايين لبناني ولاجئ سوري.
- منذ أوائل شهر آب/ أغسطس، قامت اليونيسف بما يلي:
 - توفير ١٦٨,٠٠٠ لتر من الوقود، في حالات الطوارئ، الى محطات المياه التي تعتمد على المولدات لضمان حصول ١,٠٠٠,٠٠٠ شخص على الحد الأدنى الضروري من المياه.
 - تم إصلاح ٧٢ بئراً ومجموعات ضخ في جميع أنحاء البلاد لتأمين وصول المياه إلى أكثر من ٧٥٠,٠٠٠ شخص.
 - تمّ إجراء صيانة للمولدات في طرابلس، في شمال لبنان، ما سمح بضخّ ٢٠,٠٠٠ متر مكعب إضافية من المياه يوميا الى نحو ١٦٥,٠٠٠ شخص في المناطق المعرضة للخطر.
 - جرى نقل ٢١٩٢ متر مكعب من المياه بالصهاريج لتصل الى ٤٢,٠٠٠ شخص منذ أوائل أيلول/ سبتمبر. وقد تركّز نقل تلك المياه الى المستشفيات والمرافق الصحيّة الإستراتيجية والخزانات الرئيسيّة المتصلة بالمحطات التي تعاني من إنقطاع التيار الكهربائي.
 - العمل جار من أجل شراء الكلور والمواد الكيميائية الدقيقة الأخرى، وستواصل اليونيسف توفير تلك المواد لمعالجة وصول - المياه للمنشآت حتى نهاية سنة ٢٠٢١.
- منذ أواخر أيلول/ سبتمبر ٢٠٢١، شاركت اليونيسف في خطة الأمم المتحدة طوال ثلاثة أشهر لتوفير الوقود في حالات الطوارئ لمؤسسات المياه لضمان إستمرار الخدمات للسكان الأكثر ضعفا والمتضررين من أزمة الطاقة والمحروقات.
- تمّ تزويد أكثر من ١٩٧,٠٠٠ شخص من المتضررين من التفجيرات بإمكانية الوصول الى الصرف الصحي الآمن.
- تمّ تقديم خدمات المياه والصرف الصحي الى أكثر من ٢٤٥,٠٠٠ لاجئ سوري، بينهم ١٢٢,٠٠٠ طفل يعيشون في مخيمات غير رسمية.



طفلاً يشرب المياه في مدرسته التي أعادت اليونيسف تأهيلها في بيروت. تستمرّ اليونيسف في دعم مؤسسات المياه لتأمين خدماتها المستمرة للمجتمعات والمدارس والمرافق الصحيّة ©يونيسف/ فؤاد شوفاني



يعاني عدّي، البالغ من العمر ٦ سنوات، من إعاقة. هو سعيد لتحسّن مهاراته التعليمية من خلال برنامج تدعمه اليونيسف ©يونيسف/ دار المصوّر

- تمّ توزيع ٢٥٧ جهازاً لوحياً في العام ٢٠٢١، على شركاء التعليم غير النظامي، الذين وزعوها بدورهم على الأطفال الذين يعانون من إعاقات. هؤلاء الأطفال كانوا قد إنضوا في برامج خاصة، وحصلهم على الأجهزة اللوحية ساعد في تسهيل تعليمهم وحصولهم على جلسات العلاج عن بُعد .
- تمكين ٣١٢ طفلاً من ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة من الوصول الى خدمات التعليم وإعادة التأهيل من خلال شراكات مع خمس منظمات غير حكومية متخصصة في تقديم تلك الخدمات.
- تمّ أيضاً تمكين نحو ١٣٠٠ طفل من ذوي الإعاقات الخفيفة الى المتوسطة من الحصول على التعليم وخدمات الدعم من خلال برامج التعليم غير النظامي.
- واصل أكثر من ١٥٠٠ طفل من ذوي الإحتياجات الخاصة تعليمهم في ٣٠ مدرسة دامية .

- تمكين أكثر من ٤٢٦,٨٠٠ طفل ضعيف من الوصول الى التعليم الرسمي سنوياً من خلال تغطية كلفة إلتحاقهم بالمدارس .
- تمكين نحو ١٨,٠٠٠ طفل خارج المدرسة- منذ بداية أزمة فيروس كورونا بين آذار/ مارس وتموز/ يوليو -٢٠٢٠ من المشاركة الفعالة في التعلّم وحياسة كل مستلزمات تحقيق ذلك .
- في العام ٢٠٢٠، تمّ تزويد ٦٠٠٠ أسرة ضعيفة بمستلزمات وأنشطة الدعم النفسي الإجتماعي وتعزيز الرفاهية .
- تمّ تزويد نحو ٢٧,٣٠٠ طفل عام ٢٠٢٠ و ١٩,٧٠٠ طفل عام ٢٠٢١، بينهم الأطفال ذوي الإعاقة، بفرص التعلّم عن بعد .
- تمّ دعم جميع الأطفال للعودة الى التعلّم وجرى الدفع في إتجاه إعادة فتح المدارس في شكل آمن.
- إعادة تأهيل ١٠ مؤسسات تعليمية خاصة، و٤ حكومية، تضررت بفعل تفجيرات بيروت .
- تمّ تزويد جميع المدارس الحكومية بمستلزمات الصحة والنظافة، وتتضمن موازين الحرارة والأقنعة الواقية والصابون والمعقمات، لدعم سلامة الأطفال والمعلمين وموظفي المدارس .
- تمّ توفير الكتب المدرسية الى جميع الأطفال اللبنانيين وغير اللبنانيين في المدارس الرسمية من صفوف الروضة الى صفوف الثاني عشر .
- تمّ تأمين القرطاسية ومستلزمات التعلّم الى سائر الأطفال في صفوف محددة ممن التحقوا بدوام ما قبل الظهر، والى جميع الأطفال الذين التحقوا بدوام ما بعد الظهر (من المرحلة الإعدادية المبكرة الى صفوف المرحلة الثالثة).
- تمّ تزويد ٤٦٥ مدرسة بالمحروقات لتأمين التدفئة الى طلابها في فصل الشتاء .
- جرى حصول نحو ٢٧,٠٠٠ طفل، في شباط/ فبراير ٢٠٢١، على نقود للمواصلات، ليتمكنوا من الذهاب والأياب من والى مدارسهم .

حماية الطفل

- شاركت أكثر من ١٠٠,٠٠٠ طفل وأولياء الأمور وأفراد المجتمع في أنشطة برنامج اليونيسف "قدوة" لحماية النساء والأطفال، بهدف تمكينهم من أن يصبحوا بالفعل قدوة في حماية الأطفال من العنف وسوء المعاملة والإستغلال
- أُتيح إلى نحو ٢٠,٦٠٠ طفل وبالغ إمكانية الوصول إلى قنوات آمنة للإبلاغ عن حالات التعدي الجنسي والإستغلال.
- تم توفير الدعم إلى أكثر من ٢٩,٨٠٠ امرأة وفتاة معرضات لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي. جرى ذلك في أماكن آمنة حصلن فيها على الدعم النفسي والقانوني والصحي حسب حاجة كل واحدة منهن.
- تمت مساعدة نحو ٨٠٠٠ فتى وفتاة عرضة للخطر، وذلك من خلال إدارة حالات حماية الطفل والخدمات المتخصصة، كما استفاد من ذلك الأطفال الذين هم على تماس مع القانون، وأولئك الذين هم تحت تأثير قوات أو جماعات المسلحة.
- تم دعم أكثر من ٣٥,٠٠٠ طفل وإمرأة ومقدم رعاية لاستعادة صحتهم النفسية ورفاههم بعد كل ما واجهوه جراء تفجيرات بيروت.

السياسة الاجتماعية

- حصل ٨٠,٠٠٠ من الأطفال الأكثر ضعفاً، المعرضين للخطر والمتأثرين بتفجيرات بيروت، على منحة نقدية طارئة لمرة واحدة.
- أطلقت اليونيسف في حزيران/يونيو عام ٢٠٢١ برنامج "حدي" المتكامل للمساعدة الاجتماعية للأطفال. يقدم البرنامج منحا نقدية شهرية بالدولار الأميركي، استفاد منها أكثر من ٩٥,٠٠٠ طفل وشاب، من كافة الجنسيات يصفقوا في خانة الضعفاء. والعمل جارٍ نحو رفع عدد هؤلاء إلى ١٠٠,٠٠٠ طفل مع حلول شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١.

منحة الطفل "حدي" في سطور

- تعتبر منح الطفل أحد أكثر التدخلات فعالية لتحسين رفاه الطفل، والتقليل من اللامساواة بين الأطفال، والإستثمار المجدي في البلد ككل.
- "حدي" هي منحة نقدية شهرية بالدولار الأميركي تُمنح مباشرة للأسر من خلال وكالة تحويل الأموال.
- يُصار من خلال شركاء اليونيسف إلى تحديد الأطفال المعرضين للخطر، خصوصا أولئك المعرضين لخطر عمل الأطفال أو الزواج المبكر ومن استبعد منهم من التعلّم والأطفال ذوي الإعاقة.
- تحصل الأسر التي لديها طفل واحد على ٤٠ دولارا شهريا، والأسر التي لديها طفلان تحصل على ٦٠ دولارا، أما الأسر التي لديها ثلاثة أطفال أو أكثر فتحصل على ٨٠ دولارا شهريا.
- يُصار إلى تعقب دقيق للأموال المنقولة وتأثيرها لضمان إستخدامها في دعم رفاه الأطفال.
- "حدي" هو برنامج متكامل، تتلقى فيه الأسر الضعيفة خدمات أساسية أخرى بالإضافة إلى حصولها على النقد.
- تستفيد من "حدي" الأسر اللبنانية والسورية والفلسطينية في جميع أنحاء لبنان.



يحيى زكريا، البالغ من العمر ٢١ عاما، هو جزء من برنامج التدريب على المهارات المدعوم من اليونيسف في منطقة القبة ©يونيسف/ فؤاد شوفاني

الإمدادات

- في ٢٠٢٠، وصلت ١٠٤ شحنات وُقِّرت أكثر من ٥٢٣ طنا من المؤن والمساعدات، بما في ذلك اللقاحات والأدوية والمعدات الطبية وأجهزة الوقاية الشخصية وإمدادات المياه.
- في ٢٠٢١، وصلت ١٢٦ شحنة تنقل أكثر من ٣٢١ طنا من المساعدات الداعمة للخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم والحصول على المياه النظيفة.

تنمية الشباب والمراهقين

- تمّ منح أكثر من ١٦,٨٠٠ شخص من اليافعين الضعفاء إمكانية الوصول الى التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET).
- تمّ دعم أكثر من ٢١,٤٠٠ شاب من خلال التعلّم والتدريب على المهارات والإبتكار/ والتدريب على الأعمال التجارية.
- تمّ توفير خدمة دعم التوظيف وفرص "النقد مقابل العمل" الى أكثر من ٨,٣٠٠ شاب شارك في التدريب، وحصل أكثر من ٥,٧٠٠ من المراهقين والشباب الضعفاء على مجموعة متكاملة من التعليم غير النظامي وفرص التدريب وخدمات دعم التوظيف.
- تلقت ٢,٢٠٠ أسرة في جميع أنحاء البلاد - تنتمي ٩٠٠ منها الى المجتمعات الفقيرة والأسر المتضررة من تفجيرات بيروت- الدعم على شكل إصلاحات وإعادة تأهيل، واستفادت من إصلاح الأسلاك الكهربائية وشبكات المياه الداخلية وتسرب المياه في الحمامات ومن الدهن والطلاء. كما تمّ تركيب ألواح الطاقة الشمسية في الأحياء الفقيرة.

الإتصال من أجل التنمية

- تمّ بنجاح الوصول الى ٣,٤٠٠,٠٠٠ شخص من خلال رسائل وصلتهم حول الوقاية من كوفيد-١٩ وسبل الوصول الى الخدمات.
- تمّت معالجة التردد والحيرة من أخذ اللقاح والمعلومات المضللة حول لقاح كوفيد-١٩.

- تمّ دعم التعليم والتدريب التقني والمهني من خلال تطوير إستراتيجية التعلّم عن بعد وإنشاء ١٥ مدرسة رقمية خاصة بالتعليم والتدريب التقني والمهني تابعة لوزارة التربية والتعليم العالي.
- تمّ رفد نحو ٣٣,٥٠٠ من الشباب واليافعين بالتدريب على المهارات الحياتية، بما فيها دعم صحة هؤلاء النفسية.

 **يونيسف**

لكل طفل

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
مكتب لبنان

www.unicef.org/lebanon